

معالجة القنوات الإخبارية العربية لقضايا الأمن المصرية وإنعكاسها على الشباب المصري

ملخص البحث باللغة العربية :

سعت الدراسة إلى دراسة معالجة القنوات الإخبارية العربية لقضايا الأمن المصرية وعلاقتها بتممية الوعي الأمني لدى الشباب المصري وذلك من خلال رصد وتحليل أساليب المعالجة للفضائيات الإخبارية العربية (محل الدراسة) لقضايا الأمن المصرية في نشرات الأخبار الرئيسية لقنوات (مصر الإخبارية - سكاي نيوز عربية - الجزيرة) وذلك بعد عمل دراسة استطلاعية على عينة عمدية قوامها ٣٠ مفردة من خبراء الاعلام والأمن وتم من خلالها تحديد هذه الفضائيات وأيضاً تحليل القضايا التي قامت الباحثة بتحليلها وهي أبرز قضايا الأمن القومي وأبرز قضايا الأمن الجنائي، وبناء على معالجة هذه الفضائيات لتلك القضايا تم اختيار نظرية الأطر الاعلامية وبناء عليها تم تصميم صحيفة تحليل المضمون التي تخص فئات الشكل والمضمون لتلك النشرات. وقد حددت الباحثة في هذا البحث أيضاً مشكلة الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، الاجراءات المنهجية للدراسة (نوع الدراسة - منهج المسح - مجتمع الدراسة - عينة الدراسة)، ووضحت الباحثة بعض التعريفات الاجرائية للدراسة. وفي النهاية وضحت الباحثة بعض النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية المتعلقة بالدراسة.

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

This study aims to research the treatment of Arab news channel to the Egyptian security issues and relationship with development the security awareness by observation and analysis manners of the treatment for Arab news satellite channels (current study) to the Egyptian security issues in main newscast related to (Egyptian news channel, sky news channel, Aljazeera) after exploratory study on purposive sample about 30 researched person from media and security expert's, and it was completed through it by selection these satellite channels, analyzing the issues which the research analysis its, that seem to the most prominent national and criminal security issues, thus on treatment these satellite channels, had been selected framing theory thus its had been designed content analysis tool which related to content and shape category for these newscast, The researcher had been determined in this study research statement, their aims and importance, methodology procedure (type of study- survey approach- community of study- sample of study). The researcher showed some of the procedure definitions for the study.

Finally the researcher showed some the results related to the analytical research in this study

مقدمة

تمارس القنوات الاخبارية العربية - مع اختلاف أنماطها وتوجهاتها السياسية أدواراً عديدة في تشكيل اتجاهات الرأي العام ، وتقدم تحليلات متعمقة عن الموضوعات والقضايا التي تشغل اهتمامه، وفي ظل هذه المميزات التي تتيحها هذه القنوات وقدرتها على التأثير وتشكيل الوعي لدى الجمهور، ظهرت أهميتها في مناقشة قضايا الأمن ولاسيما المتصلة بقضايا الأمن المصرية، خاصة وقت الأزمات والأحداث الأمنية، ومنها العمليات الارهابية، حيث يزداد مستوى الاعتماد عليها كأحد المصادر الرئيسية للمعلومات لايجاد التفسيرات وشرح وجهات النظر، نظراً لما تتسم به حوادث الأمن والارهاب من عنف واضطراب للمعايير المستقرة في المجتمع، وعلى غرار ذلك، فان طبيعة العلاقة بين الفضائيات الاخبارية والأمن ؛ تنطلق من طبيعة العمل التنافسي على جذب الرأي العام، ويبرر ذلك بأن المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، فالإعلام يخاطب الغرائز والعقل والشعور معاً، والأمن بحد ذاته شعور بالأمان والاطمئنان يشعر به الفرد، فإن مخاطبة هذا الشعور من خلال أجهزة الاعلام يؤثر تأثيراً بالغاً وسريعاً.

الكلمات الدلالية : الاعلام الأمني، القنوات الإخبارية العربية، قضايا الأمن المصرية.

ويمكن عرض مخرجات هذه الدراسة كما يلي :

أولاً: أهمية الدراسة:

يمكن بإيجاز عرض الأهمية العلمية والمجتمعية لهذه الدراسة كما يلي:

أ- الأهمية للدراسة:

- ١- تتناول هذه الدراسة البحث في أبعاد متعددة ومتداخلة بين قضايا الأمن المصرية
- ٢- نسعى للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الأداء الاعلامي الأمني المصري من خلال معالجة القنوات الاخبارية العربية لهذه القضايا.
- ٣- تزويد القائمين على القنوات الاخبارية العربية المختلفة بتوصيات تفيد في كيفية تقديم النشرات الاخبارية في دعم قضايا الأمن المصرية لدى الشباب المصري وتنمية وعيهم الأمني.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- رصد أهم قضايا الأمن المصرية التي تمت معالجتها عبر الفضائيات الإخبارية العربية عينة الدراسة.

ثالثاً: الاطار الفكري للدراسة:

لا شك أن للإعلام دوراً رئيسياً ومؤثراً من أجل مواجهة القضايا الوطنية " سياسية - إقتصادية - أمنية - ثقافية "، والتعامل معها من خلال برامج مدروسة جيداً، يؤكد من خلالها على المشاركة في تحقيق الأمن

القومي، ولتحقيق هذا الدور يتم التأثير عليها إعلامياً، من خلال النشرات والبرامج المختلفة التي تبث عن طريق الوسائل الإعلامية بأنواعها.^١

وبالتالي تسعى القنوات الإخبارية العربية إلى تحقيق عدة مبادئ أساسية في تحقيق الوعي الأمني، من أهمها^٢:

١- الإحترام المتبادل والتعاون الهادف بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام والجمهور، وأن يكون ذلك نابعاً من إرادة ذاتية خالصة أساسها حب الوطن والانتماء إليه.

٢- تنمية الثقافة الأمنية لدى رجال الأمن والجمهور، وترسيخ مفاهيم المشاركة المجتمعية.

قضايا الأمن المصرية :

تطرقت الباحثة في هذه الدراسة بناء على الدراسة الاستطلاعية إلى قضايا الأمن القومي وقضايا الأمن الجنائي.

ومن أبرز قضايا الأمن القومي التي تطرقت إليها الدراسة :

١- قضية تعويم الجنيه. ٢- قضية سد النهضة. ٣- قضية الارهاب.

ب- قضايا الأمن الجنائي التي تطرقت إليها الدراسة:

١- ضبطيات الأسلحة النارية. ٢- ضبطيات المخدرات.

رابعاً : الدراسات السابقة:

٢- دراسة أمينة محمد أحمد (٢٠٢١)، "أثر نشر الشائعات في التليفزيون ومواقع التواصل على التواصل على الأمن القومي".^١

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة أثر نشر الشائعات في التليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي من منظور النخبة المصرية، فضلاً عن رصد وتحليل اتجاهات النخبة حول تأثير شائعات مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن بمختلف مستوياته، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة

^١ عصام على عبدالسلام سليمان، دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل الوعي الأمني لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠٢٠).

^٢ محمود فلندر وآخرون، ورقة بحثية " علاقة الإعلام والأمن نحو تكامل الأدوار"، مقدمة إلى ندوة علمية بعنوان "دور الإعلام الأمني في التوعية الأمنية"، (قطر : معهد تدريب الشرطة، ٢٠١١)، ص ٦.

وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوث من النخبة المصرية من أعضاء هيئة التدريس والسياسيين والاعلاميين وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ باستخدام صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :-

١- من أسباب انتشار الشائعات على التليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي والتي جاء في مقدمتها افتقار الشفافية وقلة الوعي لدى الأفراد بنسبة (٨٠%) من المبحوثين، وتلاها في المرتبة الثانية عدم حصول الناس على المعلومات من مصادرها الرسمية بنسبة بلغت (٧٢,٣٣%) ويؤكد ذلك على طريقة استقاء الأخبار من مصادرها الرسمية والتي تحظى بدرجة عالية من المصادقية.

٢- تصدر تفكيك الوحدة من أبرز أهداف شائعات التليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي.

3- Basant Mohamed atya (2020)"The Image of the Egyptian Security Forces Representatives as Depicted in Egyptian Movies After the Revolution of 25th January 2011 : An Analytical Study"^١.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة صورة قوات الأمن المصرية (الشرطة والجيش) كما انعكست في الأفلام المصرية التي تم انتاجها بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وطبقت الدراسة أداة تحليل المضمون، إضافة إلى تحليل الصورة السينمائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

١- أظهرت النتائج أن فيلم "الممر" الذي تناول صورة الجيش المصري قدم صورة إيجابية للغاية عن الجيش المصري، حيث أدى ضبط الجيش أدواراً رئيسية وتمتعوا بسمات مقبولة إجتماعياً.

٢- بينما كشفت النتائج أن فيلم "اشتباك" الذي تناول صورة رجال الشرطة المصرية، عكس العداء الواضح تجاههم من جانب الشعب، وأظهر مدي عنفهم، وعدم التزامهم بالقانون.

٤- دراسة هدير محمود عبدالله (٢٠١٨) بعنوان المعالجة الاعلامية لقضايا الأمن القومي في الفضائيات المصرية واتجاهات الرأي العام المصري نحوها^٢.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أساليب وأطر المعالجة الاعلامية لقضايا الأمن القومي في الفضائيات المصرية الرسمية والخاصة ومدى وجود اتفاق أو اختلاف بينها وبين معرفة اتجاهات الجمهور المصري نحو هذه المعالجة والعوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات، وتم تطبيق الدراسة التحليلية على برنامجى العاشرة مساء ومباشر من مصر، وذلك على مدار دورة برامجية كاملة في الفترة من ٢٠١٦/١٠/١ وحتى ٢٠١٦/١٢/٣١، كما تم تطبيق دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوث في سن ١٨ فأكثر مع مراعاة تمثيل المستويات الاجتماعية الاقتصادية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها :

١- أن اطار النتائج الاقتصادية كان أكثر الأطر التي اعتمد عليها برنامج مباشر من مصر في تناوله لقضايا الأمن القومي محل الدراسة، فقد ركز البرنامج على أن الارهاب يستهدف ضرب اقتصاد مصر وزعزعة استقراره، في المقابل عرض برنامج العاشرة مساء ٧٥% من قضايا الأمن القومي محل الدراسة في اطار الاهتمامات الانسانية.

٢- استخدام برنامج مباشر من مصر آلية الانتقاء في تأطير قضايا الإرهاب إذ يميل إلى اظهار الجانب الايجابي في معالجة القضايا، بينما لم نجد سمة محددة طاغية على معالجة برنامج العاشرة مساء للقضية حيث غلب الاتجاه المحايد من خلال التركيز على الجماعات الارهابية ومخططات في اسقاط مصر والمنطقة.

٥- دراسة **Awasis Saleem**، (٢٠١٧)، عن الأسلحة النووية كأمن وطني، دراسة مقارنة في الصحف الهندية والباكستانية^١.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ومقارنة أطر التغطية الصحفية للصراعات في كل من الهند وباكستان في ضوء فهم ومراعاة الأمن القومي وذلك بهدف التعرف على دوافع اختيار تلك الأطر وكيفية بناء هذه الأطر في حوادث الارهاب، من خلال تحليل ست صحف مطبوعة تصدر باللغة الانجليزية ثلاثة منها في الهند، وثلاثة صحف تصدر في باكستان، لضافة إلى اجراء مقابلة متعمقة مع (٣٠) صحفي بالهند وباكستان متخصصين في تغطية قضايا الصراع والأمن القومي.

وتوصلت هذه النتائج إلى :

١- تشابه نمط التغطية في كل من الهند وباكستان.

٢- محتوى الاخبار التلفزيونية كان يقود محتوى الصحف المطبوعة ووسائل التواصل الاجتماعي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- مكنت الدراسات السابقة الباحثة من بلورة المشكلة البحثية لهذه الدراسة والتطوير والاستفادة من المنهجية وفي وضع الإطار لما يجب أن تكون عليه هذه الدراسة.

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال الاطلاع على أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، حيث ساعدت الدراسات السابقة في تصميم استمارة تحليل المضمون

خامساً: الاجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في رصد وتحليل القنوات الاخبارية العربية لقضايا الأمن المصرية وذلك نظراً لأنها تخاطب شريحة كبيرة من الجمهور باختلاف اتجاهاتهم وأعمارهم وأوضاعهم الاجتماعية، وقدرتها على التأثير اتجاه القضايا المطروحة على الساحة، هذا بالإضافة إلى اعتماد الشباب عليها كمصدر مهم للمعلومات والتعرف على الآراء والاتجاهات المختلفة نحو قضية معينة، مما يجعل موضوع " علاقة معالجة القنوات الإخبارية العربية لقضايا الأمن المصرية بتنمية الوعي الأمني لدى الشباب المصري " قضية تستدعي الدراسة من خلال رصد وتحليل معالجة الفضائيات الإخبارية العربية (عينة الدراسة) لقضايا الأمن المصرية وعلاقتها بتنمية الوعي لدى الشباب المصري.

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

- ١- الشكل الفني لتقديم الخبر في النشرة في القنوات الاخبارية العربية عينة الدراسة؟
- ٢- ما مصادر المادة المنشورة حول قضايا الأمن المصرية عبر القنوات الاخبارية العربية عينة الدراسة؟
- ٣- ما مدي اتفاق النص الإخباري مع المادة المرئية المصاحبة له في معالجة قضايا الأمن المصرية عبر القنوات الإخبارية العربية عينة الدراسة؟

٤- ما القوى الفاعلة الرئيسية التي تناولتها القنوات عينة الدراسة عند معالجة قضايا الأمن المصرية؟

٥- ما هي أطر معالجة قضايا الأمن المصرية في القنوات الإخبارية العربية عينة الدراسة ؟

ثالثاً: متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: معالجة القنوات الإخبارية العربية لقضايا الأمن المصرية

المتغير الوسيط: المتغيرات الديمغرافية (السن - النوع - المستوى الاجتماعي والاقتصادي)

المتغير التابع: تنمية الوعي لدى الشباب المصري.

الاطار النظري للدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الأطر الاعلامية في الفضائيات الاخبارية العربية التي اعتمدت عليها الباحثة في تحديد فئات الشكل والمضمون لتلك القنوات أثناء معالجة قضايا الأمن المصرية.

نظرية "الأطر الإعلامية" Media Framing

تعود جذور النظرية إلي بعض النظريات التي تعتمد علي "التفاعل الرمزي" و"البناء الاجتماعي" للحقائق، وتقوم هاتين النظريتين علي أن التنبؤات والتوقعات التي نشكلها ونكونها عن ذاتنا وعن الآخرين، ما هي إلا أحد العناصر الأساسية للحياة الاجتماعية^(١).

فروض نظرية الأطر الإعلامية:

- يشار إلى الفرض الرئيسي للنظرية كالأتي: "وسائل الإعلام بمضامينها المتنوعة تعمل على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث، لا سيما ما يمكن أن نطلق عليه الأطر الخبرية الموظفة في ذلك الاتجاه، ومنها تساهم في تشكيل اتجاهاته وقرارته في المواقف والأحداث، إذ أنه يتم تخزينها ومن ثم الرجوع إليها عند اتخاذ القرارات"^(٢)، ويمكننا أن نفهم ذلك الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:
- توضع الأحداث في إطار يكسبها المعني، وبذلك تكتسب المغزى من خلال التركيز علي بعض الجوانب وإغفال الأخرى^(٣).
- ترتفع أهمية الإطار وتأثيره عند زيادة بروزه؛ وبالتالي يرتفع اعتماد الجمهور عليه عند تشكيل اتجاهاتهم واتخاذهم للقرارات^(٤).

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث إنها تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع .

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي حيث أنه أنسب الطرق التي تستخدم لدراسة الظاهرة .

^(١) Willam A. Gamson. "News as framing: Comments on Graber". **American Behavioral Scientist**.Vol. 33.No. 5. 1989. P. 157.

^(٢) James N. Druckman. "on the limits of framing Effects Who Conframe?". **Journal of Politics**.Vol. 63.No. 4. 2001. P. 1047.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

١- مجتمع الدراسة:

لتحديد مجتمع الدراسة بشكل علمي سليم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال المقابلة الميدانية المباشرة على عينة من خبراء الإعلام والأمن بلغ قوامها (٣٠) مفردة وذلك لتحديد ما يلي :

أولاً : القنوات الإخبارية الفضائية العربية من حيث المشاهدة والتعرض.

ثانياً : القضايا الأمنية المصرية من حيث الاهتمام.

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي :

جدول رقم (١) الفضائيات الاخبارية العربية

النسبة	التكرار	القنوات الإخبارية
٤٦.٦	١٤	- مصر الإخبارية
٣٦.٦	١١	- سكاي نيوز عربي
٣٦.٦	١١	- الجزيرة
٢٠	٦	- بي بي سي
٦.٦	٢	- العربية
ن = ٣٠		

وفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية حددت الباحثة هذه القنوات عينة الدراسة التحليلية كالآتي وهى (مصر الاخبارية - سكاى نيوز عربي - الجزيرة) وذلك لأنهم من أعلى نسب المشاهدة طبقاً للعينة العمدية المذكورة.

جدول رقم (٢) القضايا الأمنية المصرية

[illegible]

وفقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية حددت الباحثة قضايا الأمن المصرية عينة الدراسة التحليلية كالآتي وهي (انخفاض قيمة الجنيه المصري - سد النهضة - الارهاب - ضبطيات السلاح الناري - ضبطيات المخدرات) وذلك لأنهم من أعلى نسب المشاهدة طبقاً للعينة العمدية المذكورة.

عينة الدراسة:

تحليل مضمون (النشرة الرئيسية لقناة مصر الاخبارية) و (النشرة الرئيسية لقناة الجزيرة) و (النشرة الرئيسية لقناة سكاي نيوز العربية) والتي جاءت حجمها كالتالي :

جدول رقم (٣) حجم العينة

النسبة	عدد الأخبار	القنوات الإخبارية العربية
٣٥.٨	٤٧	- مصر الإخبارية
٣٢.١	٤٢	- الجزيرة
٣٢.١	٤٢	- سكاي نيوز العربية
١٠٠	١٣١	الإجمالي

العينة الزمنية دورة تليفزيونية للنشرات الاخبارية مدتها ٦ شهور من ٢٠٢٣/١/١ حتى ٢٠٢٣/٦/٣٠ وذلك باستخدام اسلوب الاسبوع الصناعي.

خامساً : أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على أداتين هم :

صحيفة تحليل مضمون: النشرات الاخبارية الرئيسية في الفضائيات الاخبارية العربية محل الدراسة (مصر الإخبارية - الجزيرة - سكاي نيوز العربية) وفقاً للمحتويات التالية: حيث تشمل هذه الصحيفة مجموعة من الفئات لموضوع الدراسة وتساعد على الاجابة على تساؤلاتها، وتتضمن هذه الاستمارة الفئات الرئيسية التالية:

اجراءات الصدق والثبات:

أولاً : الثبات والصدق :

جدول رقم (١) معامل ثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	الثبات
٠.٨٥٠	%٨٥

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٨٥٠) ، مما يدل أن ثبات المقياس بلغ (%٨٥) وهي نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق.

صدق المحك : وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٩٢١)

أولاً إجراءات الثبات:

للتأكد من ثبات صحيفة تحليل المضمون تم التحديد الدقيق لفئات التحليل بالتعاون مع اثنين من المحللين تم شرح فئات التحليل لهما، وتم استخدام معادلة ثبات "هولستي" لتحديد معامل الثبات بين المحللين.

ثانياً إجراءات الصدق :

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات على صحيفة تحليل المضمون والتي تعبر عن مدي قدرة الصحيفة ما جمع البيانات التي تسعى الدراسة للحصول عليها، وقد تم مراعاة الجانبين التاليين:

-مراعاة الصدق الظاهر: وذلك من خلال عرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين للاستفادة من آرائهم في التأكد من الصدق الظاهر لصحيفة تحليل المضمون.

سادساً نتائج الدراسة

وفيما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة التحليلية للنشرات للقنوات عينة الدراسة :

أولاً: أهم نتائج فئات الشكل الخاصة بالنشرات (محل الدراسة):

-رقم (١) الشكل الفني لتقديم الخبر في النشرة الإخبارية العربية

الشكل الفني	القنوات الإخبارية	الجزيرة	سكاي نيوز العربية	مصر الإخبارية	الإجمالي	
					النسبة	التكرار
- خبر + فيديو (فيديو أرشيفي)	٣٣	٢٨	٣٩	١٠٠	٧٦.٣	
- خبر (مذيع فقط)	٢٧	٣٠	٤٠	٩٧	٧٤	
- خبر + صورة (صورة أرشيفية)	١٧	١٤	١٧	٤٨	٣٦.٦	
- تقرير خارجي	١١	١٦	١٧	٤٤	٣٣.٦	
- بيانات وإحصاءات	١٢	١٢	١٩	٤٣	٣٢.٨	
- اتصال عبر الأقمار الصناعية	١٤	١٧	---	٣١	٢٣.٦	
- انفوجراف	٩	٣	١	١٣	٩.٩	
- خبر + فيديو (فيديو حي)	٢	٤	٤	١٠	٧.٦	
- خرائط	٣	١	٢	٦	٤.٦	
- خبر + صورة (صورة حية)	٢	١	٢	٥	٣.٨	
- تقرير من داخل الاستديو	---	٢	٢	٤	٣.١	
- رسائل مراسلين ومندوبين	---	٢	١	٣	٢.٣	
ن = ١٣١						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء الشكل الفني لأخبار قضايا الأمن المصرى فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية كما يلى : خبر + فيديو (فيديو أرشيفي) فى الترتيب الأول بنسبة (٦٧.٣%) ، خبر (مذيع فقط) فى الترتيب الثانى بنسبة (٧٤%) ، خبر + صورة (صورة أرشيفية) فى الترتيب الثالث بنسبة (٣٦.٦%) ، تقرير خارجى فى الترتيب الرابع بنسبة (٣٣.٦%) ، بيانات وإحصاءات فى الترتيب الخامس بنسبة (٣٢.٨%) ، اتصال عبر الأقمار الصناعية فى الترتيب السادس بنسبة (٢٣.٦%) ، انفوجراف فى الترتيب السابع بنسبة (٩.٩%) ، خبر + فيديو (فيديو حى) فى الترتيب الثامن بنسبة (٧.٦%) ، خرائط فى الترتيب التاسع بنسبة (٤.٦%) ، خبر + صورة (صورة حية) فى الترتيب العاشر بنسبة (٣.٨%) ، تقرير من داخل الاستديو فى الترتيب الحادى عشر بنسبة (٣.١%) ، رسائل مراسلين ومندوبين فى الترتيب الثانى عشر بنسبة (٢.٣%).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن اعتمدت نشرات القنوات الثلاث محل الدراسة على أشكال فنية كثيرة لتقديم الخبر فى النشرة الاخبارية بشكل محترف حيث اعتمدت النشرات فى الترتيب الأول على خبر + فيديو أرشيفي لتوثيق الحدث بالصوت والصورة بهدف التأثير فى المشاهد لفهم الأحداث منذ بداية ظهورها حتى الآن وتكوين الرأى الذى يتوافق مع سياسة القناة، **ويرجع ذلك إلى أن أغلب القضايا التي قامت الباحثة بتحليلها** ليست قضايا وليدة اللحظة ولكنها متتابعة منذ سنوات على سبيل المثال قضية سد النهضة الذى بني أول حجر أساس له منذ عام ٢٠١١، وقضية تعويم الجنيه المصري التي بدأت منذ العشرة سنوات الأخيرة تحديداً في أول نوفمبر ٢٠١٦، وقضية الإرهاب التي كانت تعاني منها مصر منذ سنوات طويلة وأيضاً ضبطيات السلاح الناري وضبطيات المخدرات التي تقوم وزارة الداخلية بتكثيف جهود كثيرة لضبطها منذ سنوات كثيرة) فتلک القضايا لآبد أثناء عرضها من اصطحاب فيديوهات أرشيفية لترجع المشاهد إلى فهم كل جوانب الخبر منذ بدايته حتي وقتنا هذا.

كما لاحظت الباحثة اعتماد النشرات محل الدراسة فى الترتيب الثانى على خبر (مذيع فقط) وهي نتيجة منطقية لأن النشرات الاخبارية منذ البداية من القوالب التي يقوم بعرضها مذيع فقط ولكن بعض القنوات نتيجة للتطورات التكنولوجية من خلال نقل حدث خارج البلاد يصعب على المذيع السفر ونقله حياً فور حدوثه فأدخلت أشكال فنية أخرى لتوثيق الحدث مثل التقارير الاخبارية والمشاركة عبر الأقمار الصناعية .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ولاء الجوهرى (٢٠١٥)^١ حيث جاء فى الترتيب الأول من الشكل الفني للخبر (خبر + فيديو حى أو أرشيفي)، **واختلفت هذه النتيجة مع** نتيجة دراسة مها فوزى الجمل (٢٠١٥)^١، حيث جاء فى الأشكال الفنية فى تقديم النشرة فى القنوات فى الترتيبات الأولى رسائل مراسلون بنسبة ٢٠.٥% من الأشكال الفنية.

(٢) مصادر القناة فى تقديم قضايا الأمن المصرية :

جدول رقم (٦) مصادر القناة فى تقديم قضايا الأمن المصرية

المصادر		القنوات الإخبارية					
		الجزيرة	سكاي نيوز العربية	مصر الإخبارية	الإجمالي		
					التكرار	النسبة	
رسمية	وكالات أنباء	- مصرية	٢	٣	---	٣.٨	
		- عربية	---	١	---	٠.٨	
		- أجنبية	---	١	---	٠.٨	
	وسائل إعلامية	- قنوات تلفزيونية	٢	٤	٥	١١	٨.٤
		- مواقع الكترونية	٤	١	٢	٧	٥.٣
		- صحف	٣	١	---	٤	٣.١
	هيئات ومنظمات	- وزارات	٩	٦	١٩	٣٤	٢٥.٩
		- بورصة وبنوك	٦	٤	٦	١٦	١٢.٢
		- القوات المسلحة	٥	٤	٥	١٤	١٠.٧
- جهات أجنبية رسمية		٤	٦	٢	١٢	٩.٢	
- هيئات حكومية		٤	٣	٤	١١	٨.٤	
غير رسمية	- خبراء	٣	٢	٤	٩	٦.٩	
	- مواطنون وشهود عيان	---	٣	---	٣	٢.٢	
- الجمع بين أكثر من مصدر		---	٣	---	٣	٢.٢	
ن = ١٣١							

- جاءت المصادر لأخبار قضايا الأمن المصرى فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية كما يلى : المصادر الرسمية فى الترتيب الأول بنسبة (٨٨.٥%) ، المصدر غير الرسمية فى الترتيب الثانى بنسبة (٨.٤%) ، الجمع بين أكثر من مصدر فى الترتيب الثالث بنسبة (٢.٢%).

-جاءت المصادر الرسمية لأخبار قضايا الأمن المصرى فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية كما يلى : هيئات ومنظمات فى الترتيب الأول بنسبة (٦٦.٤%) ، وسائل إعلامية فى الترتيب الثانى بنسبة (١٦.٨%) ، وكالات الأنباء فى الترتيب الثالث بنسبة (٥.٣%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سهربركات البيومي (٢٠١٧)^١، حيث جاءت شهود عيان فى الترتيبات الأخيرة لمصار الاخبار فى الفضائيات الاخبارية العربية محل الدراسة حيث جاءت بنسبة ٠.١%. كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مها فوزي الجمل (٢٠١٥)^٢، حيث جاءت وكالات الأنباء فى المصادر التي وردت بالأخبار على النشرات بالقنوات محل الدراسة فى الترتيبات الأخيرة بنسبة ٢.٢%.

٣- مدى اتفاق النص الإخباري مع المادة المرئية المصاحبة له :

جدول رقم (٧) مدى اتفاق النص الإخباري مع المادة المرئية المصاحبة له في النشرة الإخبارية العربية

الإجمالي		مصر الإخبارية	سكاي نيوز العربية	الجزيرة	القنوات الإخبارية	مدى الاتفاق
النسبة	التكرار					
٨٧	١١٤	٤٤	٣٦	٣٤	- متفق بدرجة كبيرة	
١٣	١٧	٣	٦	٨	- متفق الى حد ما	
١٠٠	١٣١	٤٧	٤٢	٤٢	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاءت اتفاق النص الإخباري مع المادة المرئية المصاحبة له لأخبار قضايا الأمن المصرى فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية كما يلى : متفق بدرجة كبيرة فى الترتيب الأول بنسبة (٨٧%) ، متفق الى حد ما فى الترتيب الثانى بنسبة (١٣%) .

ويمكن تفسير ذلك إلى أن القنوات الاخبارية العربية (محل الدراسة) تسعى لإضفاء روح الواقعية على الحدث المقدم لدي المشاهد، وبالتالي تعتمد في الشكل الفني على تقديم الصورة التي يشاهدها الجمهور بشكل يتفق مع الخبر المقروء وذلك من خلال الفيديوهات والصور الحية والأرشيفية تكون مرتبطة ارتباط كلي بالخبر لإشباع رغبة المشاهد في فهم وتفسير الخبر بشكل كبير.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ولاء الجوهري (٢٠١٥)^(١)، حيث حرصت النشرات الإخبارية في قناتي النيل للأخبار والجزيرة على اتفاق النص الإخباري مع المادة المرئية المصاحبة للأخبار التي وردت بشأن القضايا الأفريقية المعاصرة ، وهذا يضيف صبغة الواقعية في الأخبار، والقدرة على جذب المشاهد لتلك الفضائيات الاخبارية، كما تتفق أيضاً مع دراسة على عباس فياض (٢٠٢٢)^(٢)، حيث اتفقت المادة الاخبارية مع المادة المصورة في النشرة في القنوات (عينة الدراسة)، بحيث تبين أنها تتفق تماماً بنسبة (٧٤.٨%).

(ب) النتائج الخاصة بفئات المضمون:

(١) نوع قضايا الأمن المصرية فى العروض الإخبارية :

الإجمالي		مصر الإخبارية	سكاي نيوز العربية	الجزيرة	القنوات الإخبارية	
النسبة	التكرار				نوع	قضايا الأمن المصرية
٢٦.٧	٣٥	١٢	١٣	١٠	- تعويم الجنية	- امن قومي
٢٦	٣٤	٩	١١	١٤	- سد النهضة	
١٥.٣	٢٠	٨	٦	٦	- الإرهاب والتطرف	
١٦	٢١	٩	٦	٦	- ضبطيات الأسلحة	- امن جنائي

					النارية	
١٦	٢١	٩	٦	٦	- ضبطيات المخدرات	
ن = ١٣١						

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاءت قضايا الأمن المصرية المقدمة فى العروض الإخبارية كما يلى : قضايا الأمن القومى فى الترتيب الأول بنسبة (٦٨%) ، قضايا الأمن الجنائى فى الترتيب الثانى بنسبة (٣٢%).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن السبب فى مجيء هذه القضايا بهذا الترتيب حيث أن قضية تعويم الجنيه المصري جاءت فى الترتيب الأول لأنها من أهم القضايا التي تشهدها مصر فى الفترة الحالية، حيث أنه فى ظل الوضع الاقتصادي المتدنى وقلة النقد الأجنبي، فبالنظر إلى النشريات فى القنوات (محل الدراسة) بعرضها وتحليلها بشكل كبير لأنها من أولويات القضايا التي تؤثر على الأمن الاقتصادي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاطمة علي حسن (٢٠٢١) حيث جاءت فى الترتيب الأول من قضايا الأمن القومى التي قامت بتحليلها قضية سد النهضة لتناولها ومعالجتها فى الصحف المصرية عينة الدراسة، حيث قامت بعرض الأخبار عنها وتفسيرها وتحليلها من خلال الخطاب الرئاسي.

٢) القوى الفاعلة فى قضايا الأمن المصرية :

القوى الفاعلة	القنوات الإخبارية	الجزيرة	سكاى نيوز العربية	مصر الإخبارية	الإجمالى	
					النسبة	التكرار
- مؤسسات الدولة		١٦	٢٣	٣١	٥٣.٤	٧٠
- أكثر من قوى		٦	٧	٧	١٥.٣	٢٠
- الدول الفاعلة		٩	٥	١	١١.٤	١٥
- المؤسسات والشخصيات الأجنبية		٥	٥	٣	٩.٩	١٣
- القوى السياسية الداخلية		٣	١	٥	٦.٩	٩
- الجماعات الإرهابية		٣	١	---	٣.١	٤
الإجمالى		٤٢	٤٢	٤٧	١٠٠	١٣١

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء القوى الفاعلة فى معالجة قضايا الأمن المصرية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية كما يلى : مؤسسات الدولة فى الترتيب الأول بنسبة (٥٣.٤%) ، أكثر من قوى فى الترتيب الثانى بنسبة (١٥.٣%) ، الدول الفاعلة فى الترتيب الثالث بنسبة (١١.٤%) ، المؤسسات والشخصيات الأجنبية فى الترتيب الرابع

بنسبة (٩.٩%) ، القوى السياسية الداخلية فى الترتيب الخامس بنسبة (٦.٩%) ، الجماعات الإرهابية فى الترتيب السادس بنسبة (٣.١%).

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاطمة علي حسن (٢٠٢١)°، حيث جاءت القوى الرئيسية الفاعلة فى القضايا (عينة الدراسة) فنجد أن فى قضية سد النهضة تمثلت فى مؤسسات الدولة (الحكومة المصرية) حيث جاءت فى مقدمة القوى الفاعلة بنسبة بلغت (٣٨.١%)، وجاءت فى الترتيبات الأولى أيضاً الدول الفاعلة (أثيوبيا) بنسبة بلغت (١٨.٩%).

وجاء فى الترتيب الثالث (الدول الفاعلة) فعلى سبيل المثال : فيما يخص قضية (سد النهضة) فى نشرة قناة (سكاي نيوز) بتاريخ (٢٩/٣/٢٠٢٣ لان الاجتماع كان ٢٨/٣) حين اعتبرت أثيوبيا قرارات مجلس الأمن بشأن سد النهضة غير ملزمة، فهي تعتبر السد تنمية اقتصادية وتريد تشغيل ١٦ توربيناً لتوفير الطاقة لنسبة ٦٠% من الأثيوبيين، وفي نفس الوقت تسبب أزمة كبيرة بالنسبة لمصر، حيث تبين من خلال (انفوجراف) أن حصة مصر من النيل ٥٥ مليار متر مكعب سوياً، ولكن إذا تم الملء الرابع للسد ستصل حصة المياة إلى ٤٠ مليار متر مكعب ويسبب خسارة مليون فدان من الثمانية ملايين اجمالى الأراضى الزراعية بحسب دراسة من جامعة كاليفورنيا وهنا انعكاس كبير للواقع المصري التي تنطلق منها الأزمة، وهذا سوف يضعها فى وضع حرج فى أي موسم جفاف.والدول الفاعلة هنا : (مصر والسودان وأثيوبيا).

٣) اطر معالجة قضايا الأمن المصرية :

الاقنوات الإخبارية	الجزيرة	سكاي نيوز العربية	مصر الإخبارية	الإجمالى	
				النسبة	التكرار
- الأمنى	١٥	١٥	٢٢	٣٩.٧	٥٢
- السياسى	١٣	١١	٩	٢٥.٢	٣٣
- الاقتصادى	٩	١٢	١٢	٢٥.٢	٣٣
- أكثر من اطار	٥	٤	٢	٨.٤	١١
- القانونى	---	---	١	٠.٨	١
- الإنسانى	---	---	١	٠.٨	١
الإجمالى	٤٢	٤٢	٤٧	١٣١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

° فاطمة علي حسن، مرجع سابق، ٢٠٢١.

- جاءت أطر معالجة قضايا الأمن المصرية فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية كما يلي : الأمنى فى الترتيب الأول بنسبة (٣٩.٧%) ، السياسى فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٥.٢%) ، أكثر من اطار فى الترتيب الثالث بنسبة (٨.٤%) ، كل من القانوني والإنساني فى الترتيب الرابع بنسبة (٠.٠٨%)

-جاءت قناة مصر الإخبارية فى الترتيب الأول من حيث الاطار الأمنى بعدد (٢٢) خبر بنسبة (١٦.٨%) ، جاءت قناة الجزيرة فى الترتيب الأول من حيث الاطار السياسى بعدد (١٣) خبر بنسبة (٩.٩%) ، جاءت قناة الجزيرة فى الترتيب الأول من حيث استخدام أكثر من اطار بعدد (٥) خبر بنسبة (٣.٨%) ، جاءت قناة مصر الإخبارية فحسب فى استخدام كل من الاطار القانوني والاطار الإنسانى بعدد (١) خبر بنسبة (٠.٠٨%) لكل منهما على حدى.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الجدول إلى أن القنوات (عينة الدراسة) هي قنوات مختصة بالمضمون الاخباري وأن تركيزها وإهتمامها ينصب على القضايا الأمنية والسياسية بالدرجة الأولى، يأتي بعدها القضايا الأخرى المختلفة، كما يمكن تفسير تفوق المضمون الأمني إلى أن قضايا الأمن المصرية التي ركزت القنوات الاخبارية (عينة الدراسة) عليها أثناء التحليل هي قضايا تخص الأمن المصري القومي والجناي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي عباس فياض (٢٠٢٢)^١، حيث جاءت الأطر الأمنية والسياسية فى الترتيبات الأولى بنسبة (٧٤%)، وجاء الاطار القانوني فى الترتيب بنسبة (٢.١%).

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمود أحمد لطفي (٢٠١٦)^٢، حيث جاء فى الترتيب الثامن أي فى الترتيبات الأخيرة (الإطار الاقتصادي) حيث جاءت النتائج الاقتصادية للربح أو الخسارة التي من الممكن أن تقع على الفرد أو المجتمع بنسبة (٥.٨%).

المراجع:

الدراسات العلمية غير المنشورة:

١- أمينة محمد أحمد (٢٠٢١)، "أثر نشر الشائعات فى التلفزيون ومواقع التواصل على التواصل على الأمن القومي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم بحوث ودراسات الاعلام).

٢- هدير محمود عبدالله، "المعالجة الاعلامية لقضايا الأمن القومي فى الفضائيات المصرية واتجاهات الرأى العام المصري نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨.

٣- سهر بركات البيومي، المعالجة الاخبارية لأحداث الثورة السورية فى الفضائيات الاخبارية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧) ص: ١٩٢.

- ٤- عزة حسن المراكبي، "أطر تقديم الأزمات السياسية والاجتماعية وصورة القوى الفاعلة المتضمنة بهما في تغطية الصحافة المصرية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٣)، رسالة دكتوراه غير منشورة،
- ٥- على عبدالسلام سليمان، دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل الوعي الأمني لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٠) .
- ٦- فاطمة على حسن فرج، "أطر تناول المواقع الإلكترونية للصحف المصرية للخطاب الرئاسي تجاه قضايا الأمن القومي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة) ٢٠٢١،
- ٧- محمد حسين المهان عن "دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، ٢٠١٣).
- ٨- محمود أحمد لطفي، "أطر معالجة برامج الرأي في الفضائيات المصرية للأزمات الداخلية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الجمهور"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الإعلام)، ٢٠١٦، ص ١٠٢.
- ٩- مها فوزي الجمل، " المعالجة الاخبارية لقضايا الوطن العربي الراهنة على قناتي سي.ان.ان. الدولية والجزيرة الانجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥) ص:١٦٧.
- ١٠- ولاء الجوهرى محمد(٢٠١٥)، "التغطية الإخبارية للقضايا الأفريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون)
- درسات علمية منشورة:

- ١- محمود قلندر وآخرون، ورقة بحثية " علاقة الإعلام والأمن نحو تكامل الأدوار"، مقدمة إلى ندوة علمية بعنوان "دور الإعلام الأمني في التوعية الأمنية"، (قطر : معهد تدريب الشرطة، ٢٠١١)، ص ٦.

الكتب:

- ١- محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٠م) ص٤٠٦.

a) Nunpublished:

- 1- (Shanto Iyenger and Adam Simon. "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: A Study of Agenda Setting, Priming, and Framing". **Communication Research**.Vol, 20.No. 3. 1993. P. 369.
- 2- Awais Saleem, Nuclearization as National Security a Comprative analysis of Farming and Frame building in Indian and Pakistani news papers, **unpublished master thesis**, University of Florida, PP. 1-55, (2017).
- 3- Basant Mohamed atya "The Image of the Egyptian Security Forces Representatives as Depicted in Egyptian Movies After the Revolution of 25th January 2011 : An Analytical

Study, **Media Research Journal**, (Cairo, Alazhar university, Faculty of mass communication, 2020).

- 4- Gadi Wolffled. **Op.Cit.** p. 19.
- 5- Gadi Wolffled. "Media, Protest, and Political violence". **Journalism and Mass Communication Monographs**. Vol. 127. 1991. P.15.
- 6- James Boylan. "Where Have all the People Gone? Reflection on voter Alienation and the challengeit poses to the Press". **Columbia Journalism Review**. Vol. 5. 1991. P. 34.
- 7- James N. Druckman. "on the limits of framing Effects Who Conframe?". **Journal of Politics**. Vol. 63.No. 4. 2001. P. 1047.
- 8- Sotirovic, Mira. "Effects of Media use on Audience framing and support for Welfare". **Mass Communication and Society**. Vol. 3. 2000. P. 275.
- 9- Stanley J. Baran, Dennis K.Dsvi. **Mass Communication Theory: Foundations, Forment and Future**. (U.S.A: Wadsworth/ Thomason Learning, 2000) p.256
- 10-Willam A. Gamson. "News as framing: Comments on Graber". **American Behavioral Scientist**. Vol. 33.No. 5. 1989. P. 157.